

أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات بالأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم

فوزية بنت فهد الشبيبي⁽¹⁾، ومحمد بن سليمان الوطبان⁽²⁾

جامعة القصيم

(قدم للنشر في 08/02/1436هـ؛ وقبل للنشر في 04/02/1437هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالأهداف المستقبلية من خلال أهداف الإنجاز، وتقدير الذات، والمثابرة، وقد صمّم الباحثان مقياساً للأهداف المستقبلية، واستخدما مقياس (رشوان، 2006) لتوجهات أهداف الإنجاز، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات من ترجمة (جرادات، 2006)، ومقياس (درويش، 2002) للمثابرة. ثم قاما بتطبيق تلك المقاييس على عيّنة قوامها 511 طالباً وطالبة من جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: 1- يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية الداخلية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال تقدير الذات، وأهداف الإلتقان الإقدامية، والمثابرة. 2- يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية الخارجية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال أهداف الأداء الإقدامية، وتقدير الذات، وأهداف الإلتقان الإقدامية.

الكلمات المفتاحية: الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية، نظرية التقرير الذاتي، نظرية منظور الزمن المستقبلي، الدافعية الداخلية والخارجية.

Achievement goals, self-esteem, and persistence as predictors of future goals among Qassim University students

Fawzeiah Fahad Al-Shubaili⁽¹⁾, and Mohammad Suliman Alwattban⁽²⁾

Qassim University

(Received 20/05/2015; accepted 16/11/2015)

Abstract: The current study aimed to predict future goals through achievement goals, self-esteem, and persistence. The researchers designed a scale for future goals, and they used achievement goal orientations scale (Rashwan, 2006), Rosenberg self-esteem scale (translated by Jaradat, 2006), and persistence scale (Darwish, 2006). Then they applied these scales on a sample of 511 students from Qassim University. The study results revealed the following: 1- Internal future goals among Qassim University students can be predicted through self-esteem, approach mastery goals, and persistence. 2- External future goals among Qassim University students can be predicted through approach performance goals, self-esteem, and approach mastery goals.

Keywords: Internal and External Future Goals, Self-Determination Theory, Future Time Perspective Theory, Intrinsic and Extrinsic Motivation.

(1) Lecturer in educational psychology, College of Educational, Qassim University.

Qassim, Saudi Arabia, P.O. Box (1), Postal Code: (51911)

e-mail: shbielie@qu.edu.sa: البريد الإلكتروني:

(2) Professor of educational psychology, College of Educational, Qassim University.

(1) محاضر في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة القصيم

القصيم، المملكة العربية السعودية، ص ب (1)، الرمز البريدي (51911)

(2) أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة القصيم

المقدمة

هي محور أساسي في منظور الزمن المستقبلي، وكما أن منظور الزمن المستقبلي له جانبان؛ فإن الأهداف المستقبلية أيضاً لها جانبان؛ فهي محتويات وموضوعات للمنتظر الزمني المستقبلي، تدفع بالفرد للوصول إليها (جانب دافعي)، والتنبؤ بتحقيقها (جانب معرفي)، والدراسة الحالية تركز على الجانب الدافعي من الأهداف المستقبلية؛ أي الموضوعات أو المحتوى أو نوع الأهداف.

ويختلف الأفراد عن بعضهم في منظور الزمن المستقبلي، وترجع هذه الاختلافات إلى: المسافة الزمنية (متى تتحقق الأهداف؟)، وإلى محتوى هذه الأهداف (Bilde, Vansteenkiste & Lens, 2011)، وإلى كثافتها (عددها)، ومدى واقعيّتها (Nuttin & Lens, 1985)، ولقد اختلف الباحثون في تصنيف الأهداف طبقاً للمسافة الزمنية، إلا أن أوضحها هو تصنيف (De Volder & Lens, 1982)؛ حيث صنفاها إلى: أهدافٍ حالية (في الزمن الحاضر)، وأهدافٍ قريبة المدى (في غضون عامين)، وأهدافٍ بعيدة المدى (أكثر من عامين من الآن)، والأفراد ذوو منظور الزمن المستقبلي الواسع يختارون أهدافاً بعيدة المدى، بينما يكتفي ذوو منظور الزمن المستقبلي الضيق بالأهداف قريبة المدى، فإذا لم يكن للطالب أو الطالبة هدف مستقبلي؛ فإن هذا يعني أن منظور الزمن المستقبلي له ضيقٌ جداً.

كلُّ إنسان يتطلّع للمستقبل ويفكر فيه، وهذا يتضمن اختياره لأهداف مستقبلية تدفع الفرد للقيام بعمله الحالي المرتبط بالمستقبل، ولاختيار هذه الأهداف المستقبلية؛ لا بد من تمحيص؛ فهناك أهداف مستقبلية جيدة، وأخرى ليست كذلك، وقد أشارت نظرية منظور الزمن المستقبلي (Future Time Perspective Theory) إلى أن الإنسان أثناء تعامله مع موقف معين (حالي) يتّجه عادةً إلى التفكير المستقبلي (Nuttin, 1964)، وتفترض بأن الفرد كلما اختار أهدافاً بعيدة كان ذلك مؤشراً جيداً، إلى أن ظهرت نظرية التقرير الذاتي (Self-Determination Theory) التي تشير إلى أنه ليست كلُّ الأهداف المستقبلية جيدة؛ فهناك أهداف تكيفية، وأخرى أقلُّ تكيّفاً (Kasser & Ryan, 1996).

ويُعرّف منظور الزمن المستقبلي بأنه: «البعد الزمني المحدد لتحقيق الأهداف الموضوعية في الوقت الحاضر، أو هو المدى الزمني لتحقيق الدافع» (Nuttin, 1964, 63). ولمنظور الزمن المستقبلي جانبان (عبد السلام، 1995؛ عبد الوهاب، 2011)؛ جانب دافعي: وهو الميل لاختيار أهداف بعيدة المدى، وجانب معرفي: وهو القدرة على التوقُّع أو التنبؤ بمدى تحقيق تلك الأهداف.

فالأهداف بعيدة المدى (أي الأهداف المستقبلية)

(الاستقلالية والكفاءة والانتها)، بشكل أكبر من الأهداف الخارجية (Romero, Gómez-fragueta & Villar, 2012)، وقد دعم ذلك العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن الأهداف الداخلية مرتبطة بالعوامل أو المخرجات الإيجابية وبالتائج الأكاديمية التكيفية، وذلك بخلاف الأهداف الخارجية التي ارتبطت بالعوامل التكيفية بشكل أضعف أو سلبي أو لم ترتبط بها (Kasser & Ryan, 1996; Niemiec, Ryan & Deci 2009; Romero et al., 2012).

وهذا يعني أن الهدف الذي يشبع أي حاجة نفسية أساسية؛ يُصنّف ضمن الأهداف الداخلية، فلو كان الهدف المستقبلي للفرد هو تطوير المجتمع فإنّ هذا الهدف قد يشبع حاجة «الانتها»، وعليه فيكون هدفاً داخلياً. أما إن كان هدف الفرد هو الحصول على المنصب أو الشهرة مثلاً؛ فإنّ هذا الهدف قد لا يشبع - أو لا يشبع بقدر كبير - أيّ حاجة من الحاجات الأساسية (الاستقلالية أو الكفاءة أو الانتها)، ولذلك يُصنّف ضمن الأهداف الخارجية.

وقد افترضت نظرية التقرير الذاتي أن العلاقات بين إشباع الحاجات النفسية الأساسية مع الأهداف المستقبلية الداخلية تتضمن عنصرين؛ الأول: أن اختيار الأهداف المستقبلية الداخلية وتحقيقها يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية؛ وبالتالي تعزيز الصحة النفسية، والثاني: أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية يعزّز من

وتشير نظرية التقرير الذاتي لكل من (Ryan & Deci, 2000) إلى أنّ الإنسان يولد بحاجات نفسية أساسية فطرية؛ كحبّ التعلّم، والرغبة في الاستزادة من المعرفة، وحبّ الاستطلاع والمثابرة، وتكوين علاقات جيدة بالآخرين وغيرها؛ إلا أنّه بسبب البيئة المحيطة بالفرد فإن هذه الدوافع قد تتأثر وتخفض، وقد كشفت نتائج دراستها عن وجود ثلاث حاجات نفسية أساسية داخلية كبرى؛ وهي الكفاءة، والاستقلالية، والتواصل (الصلة أو الانتها).

وانطلاقاً من نظرية التقرير الذاتي؛ توصلت الدراسات (e.g., Grouzet et al., 2005; Kasser & Ryan, 1996; Lee, McInerney, Liem & Ortiga, 2010) إلى وجود نوعين من الأهداف: أهداف داخلية (Intrinsic Goals) وهي الأهداف التي تشبع الحاجات النفسية الأساسية؛ الكفاءة، والاستقلالية، والانتها. ومن الأمثلة عليها: أهداف التطور الشخصي، وأهداف الوظيفة، وأهداف الأسرة، وأهداف المجتمع، وأهداف الصحة، وغيرها، وأهداف خارجية (Extrinsic Goals) وهي الأهداف التي لا تشبع الحاجات النفسية الأساسية؛ الكفاءة، والاستقلالية، والانتها، بقدر كبير. ومن الأمثلة عليها: أهداف الشهرة، وأهداف المنصب، وأهداف الثراء، وأهداف المظهر الخارجي، وغيرها.

فالأهداف الداخلية هي بطبيعتها جيدة؛ لأنها تسعى لإشباع الحاجات النفسية الأساسية الفطرية

وقد ركزت العديد من الدراسات السابق ذكرها (الخاصة بتوجهات الهدف وتقدير الذات والمثابرة مع الأهداف المستقبلية) على اتجاه واحد؛ بدراسة تأثير الأهداف المستقبلية على متغيرات تكيفية (من ضمنها توجهات الهدف وتقدير الذات والمثابرة)، بالرغم من أن نظرية التقرير الذاتي قد افترضت العلاقة التأثيرية التبادلية. أما الدراسات التي تناولت التأثير العكسي (تأثير توجهات الهدف وتقدير الذات والمثابرة على الأهداف المستقبلية) فكانت قليلة، مع أن المتوقع أن إشباع الحاجة سيكون متغيراً وسيطاً بين عدد من المتغيرات المستقلة التكيفية والأهداف الداخلية. والدراسة الحالية تتناول إمكانية التنبؤ بالأهداف المستقبلية من خلال توجهات أهداف الإنجاز، وتقدير الذات، والمثابرة. مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

هل يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية (الداخلية والخارجية) لدى عينة من طلاب جامعة القصيم من خلال المتغيرات الشخصية موضوع الدراسة (أهداف الإنجاز، وتقدير الذات، والمثابرة)؟

ويتفرع عن هذا السؤال سؤالان فرعيان:

أ- هل يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية الداخلية من خلال المتغيرات الشخصية موضوع الدراسة؟

أهمية الأهداف المستقبلية الداخلية (Niemiec et al., 2009)؛ أي أنّ الأهداف الداخلية تؤدي إلى مخرجات تكيفية، وكذلك العكس؛ فإن المتغيرات التكيفية ستؤدي إلى تبني الأهداف الداخلية. والدراسة الحالية تسعى إلى التأكد من صحة العنصر الثاني.

وتشير عدد من الدراسات إلى ارتباط الأهداف المستقبلية بأهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة، فقد تناولت عدة دراسات العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز والأهداف المستقبلية (Nicholls, Patashnick & Nolen, 1985; Simons, Dewitte & Lens, 2000; Simons, Dewitte & Lens, 2004) وتوصلت إلى أنّ الأهداف المستقبلية مرتبطة بأهداف الإنجاز، حيث ارتبطت الأهداف الداخلية بأهداف الإتقان، بخلاف الأهداف الخارجية التي ارتبطت بأهداف الأداء.

كما تشير الدراسات إلى أنّ تقدير الذات يرتبط بالأهداف الداخلية بشكل أعلى من ارتباطه بالأهداف الخارجية (Niemiec et al., 2009; Wouters et al., 2014; Ryan et al., 1999).

وتناولت البحوث العلاقة بين الأهداف المستقبلية والمثابرة، وتوصلت إلى أن المثابرة مرتبطة بالأهداف الداخلية بقيمة أعلى من ارتباطها بالأهداف الخارجية (Simons et al., 2004; Vansteenkiste et al., 2004; Vansteenkiste, Timmermans, Lens, Soenens & den Broeck, 2008).

الأهمية التطبيقية:

في حالة التعرف إلى المتغيرات المنبئة بالأهداف المستقبلية الداخلية، والمتغيرات المنبئة بالأهداف المستقبلية الخارجية؛ فإنه يمكن لأعضاء هيئة التدريس مساعدة الطالب في تبني الأهداف الداخلية؛ وذلك بالتركيز على المتغيرات التي تسهم في الأهداف الداخلية، وتجنب المتغيرات التي تسهم في الأهداف الخارجية.

مصطلحات الدراسة:

الأهداف المستقبلية **Future Goals**:

يمكن تعريف الأهداف المستقبلية؛ وذلك بالاستفادة من تعريفات كل من (طه، وقنديل، ومحمد، وعبد الفتاح، 2009م) و (American Psychological Association, 2007) و (McInerney & Liem, 2008) و (Miller & Brickman, 2004, Lee et al., 2010) كالآتي: أهداف شخصية إقدامية بعيدة المدى (سنتين فأكثر) يضعها الفرد بوعي، ويسعى إلى تحقيقها للتعويض عن النقص الحقيقي أو الوهمي الذي يشعر به. وهناك نوعان من الأهداف المستقبلية:

1- الأهداف الداخلية **Intrinsic Goals**: وهي الأهداف المعبرة عن الرغبات التي تتفق مع اتجاهات النمو الفطري للبشر (Kasser & Ryan, 1996)، وتسعى لإشباع الحاجات النفسية الأساسية المتمثلة بالاستقلالية والكفاءة والانتفاء (Grouzet et al.,

ب- هل يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية الخارجية من خلال المتغيرات الشخصية موضوع الدراسة؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية التنبؤ بالأهداف المستقبلية (الداخلية والخارجية) لدى عينة من طلاب جامعة القصيم من خلال أهداف الإنجاز في إطار النموذج الرباعي، وتقدير الذات، والمثابرة.

أهمية الدراسة:

لدراسة أهمية نظرية، وأخرى تطبيقية:

الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية للدراسة الحالية في محاولة دعم إحدى فرضيات نظرية التقرير الذاتي؛ فقد افترضت نظرية التقرير الذاتي - كما سبق - أن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية الأساسية والأهداف المستقبلية الداخلية هي علاقة تبادلية التأثير (Niemiec et al., 2009). وقد ركزت العديد من البحوث على اتجاه واحد بدراسة تأثير الأهداف المستقبلية على متغيرات تكيفية؛ أما الدراسات التي تناولت الاتجاه العكسي فكانت قليلة.

كما تقدّم الدراسة أداة جديدة (مقياس الأهداف المستقبلية) للباحثين في مجال علم النفس، قد تساعدهم في القيام بدراسات أخرى حول الأهداف المستقبلية.

المهمة، والتعلم، والفهم، باستخدام معايير التحسين الذاتي، والتقدم، والفهم العميق للمهمة.

ب- أهداف تجنب الإتقان **Avoidance**
Mastery Goals: وهي الأهداف التي تركز على تجنب سوء الفهم، أو تجنب عدم التعلم، أو عدم إتقان المهمة، وذلك باستخدام معايير عدم الخطأ، أو عدم فعل الأمر بشكل غير صحيح في المهمة.

ج- أهداف التوجه نحو الأداء **Approach**
Performance Goals: وهي الأهداف التي تركز على التفوق، وأن يكون الفرد أفضل من الآخرين، وأن يكون الأذكى، والأفضل في المهمة مقارنةً مع الآخرين، وذلك باستخدام معايير المعيارية (المقارنة).

د- أهداف تجنب الأداء **Avoidance**
Performance Goals: وهي الأهداف التي تركز على تجنب الدونية، أو عدم الظهور بشكل أحسن، أو غبي مقارنةً بالآخرين، وذلك باستخدام معايير المعيارية (المقارنة) (Pintrich, 2000, 477).

تقدير الذات **Self-Esteem**: هو «الاتجاه الإيجابي أو السلبي تجاه الذات» (Rosenberg, 1979, 54).

الثابرة **Persistence**: وهي «سمة شخصية تظهر في الفرد كميل لإكمال النشاط، بعد بدئه، وحتى إنهائه، بالرغم من زيادة الإحباط؛ حتى يتحقق الهدف الأساسي للنشاط بدرجة تتفق مع المعايير الشخصية أو الاجتماعية

(2005)، وتركز على التطور الشخصي للفرد وتحسين الذات والاهتمام براحة الآخرين (Lee, et al., 2010). ومن الأمثلة عليها: أهداف التطور الشخصي، والوظيفة، والأسرة، والمجتمع، والصحة، وغيرها.

2- الأهداف الخارجية **Extrinsic Goals**: وهي الأهداف التي تعتمد على ردود الأفعال المشروطة من الآخرين، إضافة إلى أنها عادة ما يتم الانخراط فيها كوسائل للوصول إلى شيء آخر (Kasser & Ryan, 1996)، ولا تنسجم مع الحاجات النفسية الأساسية، بل تعد وسيلة لأمر أخرى، أو تعويض عن شعور الفرد بعدم قدرته على إشباع الحاجات النفسية، وتكون عادة أقل إشباعاً للحاجات من الأهداف الداخلية (Grouzet et al., 2005). ومن الأمثلة عليها: أهداف الشهرة، والمنصب، والمظهر الخارجي، والثراء، وغيرها.

توجهات أهداف الإنجاز **Achievement Goal Orientations**:

يُعرّف توجه هدف الإنجاز (ويسمى اختصاراً هدف الإنجاز أو توجه الهدف) بأنه: «مفهوم افتراضي يعبر عن التوجهات الدافعية للطلاب في مواقف الأداء الأكاديمي» (حسانين، 2010م، 5). وتُقسّم توجهات أهداف الإنجاز إلى أربعة أقسام (Pintrich, 2000):

أ- أهداف التوجه نحو الإتقان **Approach**
Mastery Goals: وهي الأهداف التي تركز على إتقان

العينة الأساسية: تمَّ اختيار أفراد العينة الأساسية بطريقة عشوائية قوامها 511 طالباً وطالبة من عدد من الكليات التي اختيرت بطريقة مقصودة (بهدف التنوع بين الكليات): كلية التربية، وكلية الهندسة بعنيزة، وكلية العلوم والآداب بعنيزة، وكلية العلوم والآداب بالرس.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة بأربعة مقاييس لقياس متغيراتها، وهي:

1- مقياس الأهداف المستقبلية من تصميم الباحثين.

2- مقياس توجهات أهداف الإنجاز في إطار النموذج الرباعي من إعداد (رشوان، 2006م).

3- مقياس المثابرة من إعداد (درويش، 2002م).

4- مقياس تقدير الذات من إعداد (Rosenberg, 1965)، وترجمة (جرادات، 2006م).

وتتناول الدراسة الحالية كلَّ مقياس على حدة كما يلي:

مقياس الأهداف المستقبلية: لتصميم مقياس الأهداف المستقبلية؛ طرح الباحثان في البداية سؤالاً مفتوحاً حول الأهداف المستقبلية على 366 طالباً وطالبة من جامعة القصيم، ثم صنفاً البيانات؛ فظهرت تسع فئات هي: أهداف التطور الشخصي، والمجتمع، والأسرة، والوظيفة، والصحة

للإنجاز، أو حتى تُستنزف مقاومته للإحباط» (Schofield, 1943, 440).

منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى وصف العلاقات بين الأهداف المستقبلية والمتغيرات الشخصية المحددة في الدراسة؛ لذا فهي تتبع المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات جامعة القصيم المنتحقين بكلياتها، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1435-1436هـ. واختار الباحثان هذه المرحلة؛ لأن الأهداف المستقبلية لدى طلاب هذه المرحلة قد تكون واضحة المعالم وملحة أكثر من غيرها؛ إذ لم يتبق سوى القليل وينهي الطالب الدراسة، فتتبلور أهدافه بشكل أوضح؛ هذا ما جعل معظم دراسات الأهداف المستقبلية تركز على المرحلة الجامعية.

العينة الاستطلاعية: تمَّ اختيار أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ضمن عددٍ من الكليات التي اختيرت بطريقة مقصودة بهدف التنوع بين الكليات؛ وذلك للتأكد من صلاحية أدوات القياس، وكان عدد أفراد العينة يتراوح بين 145-520 طالباً وطالبة بحسب المقياس، وقد تمَّ تحديد حجم العينة الاستطلاعية لكل مقياس.

فوزية بنت فهد الشبيلي، ومحمد بن سليمان الوطيان: أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات...

واللياقة البدنية، والمنصب أو السلطة، والمال والثراء،
والشهرة والمكانة الاجتماعية، والشكل أو المظهر
الخارجي.
ووثبات درجات المقياس.
صدق درجات المقياس:
وتمّ التأكد منه بطريقتين؛ بالتحليل العاملي
بعد تحديد أبعاد المقياس صيغت ستُّ عبارات
لكل بُعدٍ من أبعاده التسعة، وعُرضت على سبعة من
المحكمين، وبعد التعديل وحذف عبارتين من كل بُعد؛
أعاد الباحثان المقياس للمحكمين مرة أخرى، فتمّ
الاتفاق بنسبة 100٪ على جميع العبارات ماعدا ثلاث
منها، وكانت أقل نسبة هي 71.4٪ لعبارة واحدة فقط،
وتم قبولها. وعلى هذا بدا المقياس صادقاً ظاهرياً، ثم
وضع الباحثان خمس استجابات متدرجةٍ من «ينطبق عليّ
تماماً» ذات الدرجة 5، «ينطبق عليّ كثيراً» 4، «ينطبق عليّ
أحياناً» 3، «ينطبق عليّ قليلاً» 2، وحتى «لا ينطبق عليّ»
ذات الدرجة 1، ولا توجد عبارات في الاتجاه السلبي،
ثم طُبّق على عيّنة استطلاعية قوامها 477 طالباً وطالبةً
من جامعة القصيم؛ وذلك للتأكد من صدق البناء،

وتمّ التأكد منه بطريقتين؛ بالتحليل العاملي
لفقرات المقياس، والاتساق الداخلي.
أ - التحليل العاملي لفقرات المقياس:
تم استخدام طريقة المكونات الأساسية
Principal Components Analysis والتدوير المتعامد
بطريقة فاريماكس Varimax، فتشبعّت المتغيرات
(البنود) على سبعة عوامل ليتكون المقياس في النهاية من
25 فقرةً بسبعة أبعاد، علماً بأنّ الباحثين قد استخدموا
محك كايذر (محك الجذر الكامن الذي يجب أن لا يقل
عن الواحد الصحيح)؛ وذلك للتأكد من أن عدد
العوامل كان كافياً. والجدول (1) يبيّن تشبعات المتغيرات
(البنود) على العوامل بعد التدوير المتعامد، علماً بأن أقل
قيمة للتشبع المقبول في هذه الدراسة هي 0.4، وفي حالة
تشبع عبارة على عاملين تختار الدراسة التشبع الأعلى.

جدول (1). مصفوفة تشبعات المتغيرات على العوامل بعد التدوير بطريقة فاريماكس في مقياس الأهداف المستقبلية.

العوامل بعد التدوير							المتغيرات
7	6	5	4	3	2	1	
						0.751	8
						0.672	6
						0.614	11
						0.596	7
						0.562	9
					0.787		20
					0.776		18
					0.614		19
					0.604		25
				0.490	0.519		23

تابع جدول (1).

العوامل بعد التدوير							المتغيرات
7	6	5	4	3	2	1	
				0.786			24
				0.680			15
	0.441			0.624			22
			0.741				2
			0.708				5
			0.635				3
	0.433		0.481				13
		0.851					1
		0.754					10
	0.431	0.461					14
	0.618						21
	0.608						12
	0.534						17
0.814							4
0.810							16
1.058	1.098	1.237	1.419	1.561	2.668	5.838	الجذر الكامن للعوامل المستخرجة
4.232	4.391	4.946	5.687	6.243	10.670	23.353	نسبة التباين

العالمي من جهة؛ كما أن كليهما ينتميان نظرياً إلى الأهداف الداخلية، وكليهما أيضاً يُشبعان نفس الحاجة النفسية الأساسية «الكفاءة»، كما أن بعض الدراسات تتعامل معهما كهدف واحد «التطور الشخصي أو المهني». (e.g., Simons et al., 2000)، أو «التطور الشخصي في العمل» (e.g., Vansteenkiste, Soenens, Verstuyf & Lens, 2009)؛ إذ أن أوضح مجال يتجلى فيه التطور الشخصي لدى الفرد هو الوظيفة؛ فالفرد الذي يحرص على عمله ووظيفته، ويستمتع فيها، ويلتزم بما تتطلب منه الوظيفة (هدف الوظيفة والعمل)؛ هذا الفرد في الغالب يسعى سعيًا حثيثاً لتطوير ذاته في مجال عمله (هدف التطور الشخصي)، ورأى الباحثان تسمية العامل بأهداف الوظيفة والتطور الشخصي.

يتبين من الجدول (1) ظهور سبعة عوامل تفسّر 59.51٪ من التباين الكلي، كالاتي:
أولاً: تشبّعات العامل الأول:

جدول (2). تشبّعات العامل الأول في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
8	أن أستمتع بوظيفتي.	0.751
6	أن أحصل على وظيفة تناسب اهتماماتي وميولي ورغباتي.	0.672
11	أن ألتمزم بكل ما تتطلب مني الوظيفة.	0.614
7	أن أتطور من خلال تعلم أشياء جديدة.	0.596
9	أن أطبّق ما اكتسبته من إمكانيات وقدرات في حياتي.	0.562

جاء العامل الأول بجذر كامن 5.84 ويفسر 23.35٪ من التباين الكلي، وتشبّعت عليه خمسة بنود كما في الجدول (2). وقد دمج الباحثان بُعد «الوظيفة والعمل» ببعد «التطور الشخصي» بناءً على التحليل

فوزية بنت فهد الشبيلي، ومحمد بن سليمان الوطيان: أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات...

ثانياً: تشبُّعات العامل الثاني:

جدول (3). تشبُّعات العامل الثاني في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
20	أن أكون شخصية مهمة في مجتمعي.	0.787
18	أن أجعل اسمي معروفاً لدى المحيطين بي.	0.776
19	أن أحصل على منصب جيد.	0.614
25	أن يكون لي تأثير قوي على الآخرين.	0.604
23	أن يكون بيدي سُلطة ما.	0.519

ثالثاً: تشبُّعات العامل الثالث:

جدول (4). تشبُّعات العامل الثالث في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
24	أن أكون شخصاً ثرياً.	0.786
15	أن يكون لدي العديد من الممتلكات.	0.680
22	أن يكون معي ما يكفي من المال لأشتري كل ما أريده.	0.624

أما العامل الثالث فجاء بجذر كامن 1.56 ويفسر 6.24% من التباين الكلي، وتشبَّعت عليه ثلاثة بنود كما في الجدول رقم (4)، جميعها تدور حول امتلاك المال أو الأشياء، وقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل بأهداف الثراء.

رابعاً: تشبُّعات العامل الرابع:

جدول (5). تشبُّعات العامل الرابع في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
2	أن أساهم في إصلاح المجتمع.	0.741
5	أن أساعد الآخرين على تحسين حياتهم.	0.708
3	أن أتطوَّع في الأعمال الخيرية.	0.635
13	أن أساعد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة دون أي مقابل.	0.481

كما جاء العامل الرابع بجذر كامن 1.42 ويفسر 5.68% من التباين الكلي، وتشبَّعت عليه أربعة بنود كما في الجدول (5)، كلها تدور حول المساهمة في المجتمع ومساعدة الآخرين، لذا فقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل بأهداف المجتمع.

وجاء العامل الثاني بجذر كامن 2.67 ويفسر 10.67% من التباين الكلي، وتشبَّعت عليه خمسة بنود كما في الجدول (3). وقد دمج الباحثان بُعد المنصب ببعد الشهرة بناء على التحليل العاملي من جانب؛ ومن جانب آخر فكلاهما ينتميان نظرياً إلى الأهداف الخارجية التي لا تشيع أي حاجة من الحاجات النفسية الأساسية (الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة)، كما أن لهما من المعاني المتقاربة من حيث حب الفرد للبروز والظهور والتباهي والتفاخر، ورغبته في حديث الناس عنه سواء للمنصب الذي تقلده أو لأمرٍ أخرى. كما أن من يطلب المناصب قد يهدف إلى الشهرة، ومن يبحث عن الشهرة فسيجدها في عدة أمور منها تقلد المناصب. هذا وقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل بأهداف المنصب والشهرة.

خامساً: تشبُّعات العامل الخامس:

جدول (6). تشبُّعات العامل الخامس في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
1	أن أحافظ على صحتي.	0.851
10	أن أتبع الأساليب الصحية في حياتي.	0.754
14	أن أشعر بالرضا عن صحتي البدنية.	0.461

وقد جاء العامل الخامس جاء بجذر كامن 1.24

ويفسر 4.95% من التباين الكلي، وتشبَّعت عليه ثلاثة

بنود كما في الجدول رقم (6)، تدور حول الصحة

الجسدية، فأطلق الباحثان عليه أهداف الصحة البدنية.

سادساً: تشبُّعات العامل السادس:

جدول (7). تشبُّعات العامل السادس في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
21	أن أواكب الذوق الرفيع في الشعر والملابس.	0.618
12	أن أحصل على المظهر الذي أريده.	0.608
17	أن يكون جسمي متناسقاً وجميلاً.	0.534

أما العامل السادس فقد جاء بجذر كامن 1.1

ويفسر 4.39% من التباين الكلي، وتشبَّعت عليه ثلاثة

بنود أيضاً كما في الجدول (7)، وتدور حول الشكل

الخارجي للجسم والشعر والملابس، وقد أسمى

الباحثان هذا العامل بأهداف المظهر الخارجي.

سابعاً: تشبُّعات العامل السابع:

جدول (8). تشبُّعات العامل السابع في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشيع
4	أن أربي أبنائي تربية صالحة.	0.814
16	أن أعمل على إقامة علاقة ودٍّ ومحبة مع زوجي/زوجتي.	0.810

وجاء العامل السابع والأخير بجذر كامن 1.06

ويفسر 4.23% من التباين الكلي، وقد تشبَّعت عليه بندان

تشبُّعاً عالياً كما في الجدول (8)، ويدوران حول الزواج

وتربية الأبناء؛ لذا فقد أطلق الباحثان على هذا العامل

أهداف الأسرة.

ب- الاتساق الداخلي:

حيث تمَّ حساب معاملات الارتباط بين كلِّ عبارة

وبعدها، بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد، فكانت

جميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 كما في الجدول (9).

جدول (9). معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة لمقياس الأهداف المستقبلية.

الأسرة		المظهر الخارجي		الصحة البدنية		المجتمع		الثراء		المنصب والشهرة		الوظيفة والتطور الشخصي	
معامل الارتباط	دالة إحصائية	معامل الارتباط	دالة إحصائية	معامل الارتباط	دالة إحصائية	معامل الارتباط	دالة إحصائية	معامل الارتباط	دالة إحصائية	معامل الارتباط	دالة إحصائية	معامل الارتباط	دالة إحصائية
0.527**	4	0.303**	12	0.536**	1	0.497**	13	0.468**	15	0.558**	18	0.464**	6
0.527**	16	0.443**	17	0.524**	10	0.328**	2	0.479**	22	0.579**	19	0.472**	7
---	---	0.382**	21	0.374**	14	0.508**	5	0.580**	24	0.642**	20	0.619**	8
---	---	---	---	---	---	0.429**	3	---	---	0.524**	23	0.465**	9
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	0.536**	25	0.516**	11

* دالة إحصائية عند 0.05 ** دالة إحصائية عند 0.01 *** دالة إحصائية عند 0.001

ثبات درجات المقياس:

تمَّ إيجاد معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ فكانت كالاتي: الوظيفة والتطور الشخصي 0.74، والمنصب والشهرة 0.79، والثراء 0.69، والمجتمع 0.66، والصحة البدنية 0.66، والمظهر الخارجي 0.56، والأسرة 0.69، وجميعها تُعدُّ قيمًا مقبولةً بالنسبة للباحثين.

مقياس توجهات أهداف الإنجاز:

اختار الباحثان مقياس توجهات أهداف الإنجاز في إطار النموذج الرباعي (أهداف التوجه نحو الإتقان، وتجنبُّ الإتقان، والتوجه نحو الأداء، وتجنبُّ الأداء)، والذي أعدّه (رشوان، 2006م)؛ وذلك لأنه مصمَّمٌ للمرحلة الجامعية، ومُطبَّقٌ أيضًا في السعودية من قِبَل (وقاد، 1429هـ)، وقد طبَّقه رشوان على طلاب الجامعة في مصر، وكانت عدد العبارات 31 عبارةً في الاتجاه الموجب تتم الإجابة عنها في ضوء خمس استجابات؛ تدرج فيها الدرجات من 1 للإجابة «لا تنطبق عليّ تمامًا»، وحتى الدرجة 5 للإجابة «تنطبق عليّ تمامًا»، وقد تأكد الباحث من صدق درجات المقياس بالتحليل العاملي التوكيدي، وصدق الاتساق الداخلي، كما كانت أقل قيمة لثبات درجات الأبعاد سواء باستخدام ألفا

كرونباخ أو إعادة التطبيق هي 0.74، هذا وطبقت (وقاد، 1429هـ) المقياس ذاته على طالبات الجامعة في السعودية، وتأكدت من صدق الاتساق الداخلي لدرجاته، كما كانت أقل قيمة لثبات درجات الأبعاد سواء باستخدام ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية هي 0.74، وللتأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية؛ طبقه الباحثان على 520 طالباً وطالبة من جامعة القصيم.

صدق درجات المقياس في الدراسة الحالية:

اتبع الباحثان طريقتين؛ هما: التحليل العاملي لفقرات المقياس، والاتساق الداخلي.

أ - التحليل العاملي لفقرات المقياس:

باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة فاريماكس نتجت أربعة عوامل بعد أن حذف الباحثان - بناءً على التحليل العاملي - 9 عبارات من مقياس (رشوان، 2006م)، وهي العبارات ذات الأرقام (1، 4، 10، 11، 17، 23، 26، 27، 30)، ثم أعاد الباحثان ترقيم العبارات، فأصبح عدد فقرات المقياس 22 بدلاً عن 31. والجدول (10) يبيِّن مصفوفة تشبُّعات المتغيرات (البنود) على العوامل بعد التدوير.

جدول (10). مصفوفة تشبُّعات المتغيرات على العوامل بعد التدوير بطريقة فاريماكس لمقياس توجهات أهداف الإنجاز.

العوامل بعد التدوير				المتغيرات
4	3	2	1	
			0.773	14
			0.763	7
			0.707	5

تابع جدول (10).

العوامل بعد التدوير				المتغيرات
4	3	2	1	
			0.655	16
			0.643	11
			0.643	1
			0.568	9
		0.745		12
		0.676		3
		0.651	0.407	17
		0.616		22
		0.604		19
	0.784			13
	0.707			20
	0.701			18
	0.607			15
	0.602			10
0.746				2
0.656				8
0.639				6
0.621				4
0.525		0.426		21
1.117	1.999	2.635	5.809	الجذر الكامن للعوامل المستخرجة
5.077	9.087	11.979	26.404	نسبة التباين

يشير الجدول (10) إلى أن هناك أربعة عوامل تفسر جميعها 52.55٪ من التباين الكلي، ويبين الجدول الجذور الكامنة ونسب التباين لكل عامل، وقد كان العامل الأول أهداف تجنب الإتقان، والعامل الثاني أهداف تجنب الأداء، أما العامل الثالث فهو أهداف التوجه نحو الإتقان، والعامل الرابع والأخير هو أهداف التوجه نحو الأداء. وعلى هذا؛ فإن التحليل العائلي يشير إلى أن درجات المقياس صادقة.

ب - الاتساق الداخلي:

بدأت معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها الفرعية بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد كما في الجدول رقم (11)؛ جميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

جدول (11). معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة لمقياس أهداف الإنجاز.

تجنب الأداء		التوجه نحو الأداء		تجنب الإتقان		التوجه نحو الإتقان	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.597	3	**0.606	2	**0.477	1	**0.337	10
**0.629	12	**0.553	4	**0.594	5	**0.606	13
**0.597	17	**0.461	6	**0.642	7	**0.433	15

فوزية بنت فهد الشبيبي، ومحمد بن سليمان الوطيان: أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات...

تابع جدول (11).

تجنب الأداء		التوجه نحو الأداء		تجنب الإلتقان		التوجه نحو الإلتقان	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.465	19	**0.471	8	**0.499	9	**0.514	18
**0.543	22	**0.508	21	**0.569	11	**0.558	20
--	--	--	--	**0.701	14	--	--
--	--	--	--	**0.558	16	--	--

* دالة إحصائياً عند 0.05 ** دالة إحصائياً عند 0.01 *** دالة إحصائياً عند 0.001

إلى 1 للإجابة «لا تنطبق عليّ»، والعكس بالنسبة للعبارات ذات الاتجاه السلبي، وتؤكد (درويش، 2002م) من صدق درجات المقياس بالصدق العملي، وصدق الاتساق الداخلي، كما قام بإعادة تطبيق المقياس على 98 طالباً وطالبة بفواصل زمني أسبوعين، وكان معامل إعادة التطبيق للمثابرة هو 0.75.

صدق درجات المقياس في الدراسة الحالية:

تناول الباحثان طريقتين؛ الصدق التلازمي، والاتساق الداخلي.

الصدق التلازمي:

أكدت الدراسات على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المثابرة والإنجاز الأكاديمي (e.g., Merritte, 1999; Fly, 1999)، وتعدُّ المثابرة بُعداً من أبعاد دافعية الإنجاز (مثل: خليفة، 2006م)، ومن أبعاد الدافعية الأكاديمية الذاتية (مثل: درويش، 2002م). وقد اختار الباحثان مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد (خليفة، 2006م) المكوّن من خمسة أبعاد (أحدها المثابرة)؛ لإيجاد معامل

ثبات درجات المقياس في الدراسة الحالية:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لكلِّ بُعدٍ من أبعاد مقياس توجهات أهداف الإنجاز؛ فكانت كالتالي: أهداف التوجه نحو الإلتقان 0.73، وتجنّب الإلتقان 0.83، والتوجُّه نحو الأداء 0.75، وتجنّب الأداء 0.79، وجميعها قيم مقبولة.

مقياس المثابرة:

وقد اختار الباحثان مقياس (درويش، 2002م) للدافعية الأكاديمية الذاتية، والذي تُعدُّ «المثابرة» أحد أبعاده؛ إذ تمَّ تصميمُه ليوافق المرحلة الجامعية، بالإضافة إلى أنه تمَّ إجراء التحليل العملي على فقرات بعد المثابرة فتشبعت على بُعد واحد، كما أنه سهل التطبيق لقلة عدد عباراته، وقد طبّق درويش المقياس على طلاب الجامعة في مصر، وتكوّن بُعد المثابرة من 11 عبارة؛ خمس منها في الاتجاه الإيجابي، وست في الاتجاه السلبي، بتدرّج ثلاثي، إلا أن الباحثين رأوا أن يضعوا له تدريجاً خماسياً لزيادة الدقة، بحيث تنال الإجابة «تنطبق عليّ تماماً» الدرجة 5، وتقل الدرجة حتى تصل

ثبات درجات المقياس في الدراسة الحالية:
على نفس العينة السابقة؛ كان معامل الثبات
لمجموع درجات مقياس المثابرة باستخدام ألفا كرونباخ
هو 0.65 مما يشير إلى معامل ثبات مقبول.
مقياس تقدير الذات:

اختار الباحثان مقياس تقدير الذات لـ
(Rosenberg, 1965)؛ لأنه يُعدُّ من أكثر مقاييس تقدير
الذات استخداماً من قِبَل الباحثين على المستوى العالمي
(أل مراد، 2007م). وقد حصل الباحثان على ترجمتين
للمقياس واختارا منها الأوضح في عباراته، والذي
كان من ترجمة (جرادات، 2006م) الذي طَبَّقَهُ على
طلاب وطالبات الجامعة في الأردن، وتكوَّن المقياس من
10 فقرات؛ خمس منها في الاتجاه الإيجابي، وخمس في
الاتجاه السلبي، بتدريج رباعي، بحيث تُعطى الدرجة 1
للخيار «لا أوافق بشدة»، وحتى الدرجة 4 لـ «أوافق
بشدة»، ويعكس تدريج الدرجات بالنسبة للعبارات
السالبة.

وتأكد (جرادات، 2006م) من الصدق الظاهري
لمقياس تقدير الذات لرونبرج، وذلك بعرضه على خمسة
ممن يجيدون اللغتين الإنجليزية والعربية من المتخصصين
في الإرشاد وعلم النفس، كما تأكد من ثبات درجات
المقياس بطريقة ألفا كرونباخ الذي بلغ 0.73، كما قام كلُّ
من (أبو غزال، والحموري، والعجلوني، 2013م) بإيجاد

ارتباطه بمقياس المثابرة؛ وذلك لأن المقياس قد طُبِّقَ على
عَيِّتَيْن؛ مصرية (ن=404) وسودانية (ن=250)؛ للتأكد
من صدق درجات المقياس بالاتساق الداخلي، والتحليل
العاملي، وصدق التمييز؛ ولذلك قام الباحثان بإيجاد
معامل الارتباط بين درجات عينة (ن=145) من طلاب
وطالبات جامعة القصيم على مقياس المثابرة، ودرجاتهم
على مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد (خليفة،
2006م)، وتوصلت إلى معامل ارتباط قدره 0.67 وهو
دالٌّ إحصائياً عند مستوى 0.01.

الاتساق الداخلي:

حيث طُبِّقَ المقياس على 498 طالباً وطالبةً من
جامعة القصيم، وتمَّ حساب معاملات الارتباط بين
العبارة والمجموع الكلي لدرجات المقياس بعد استبعاد
درجة العبارة منه، فكانت جميعها دالةً إحصائياً عند
مستوى 0.01، كما في الجدول (12).

جدول (12). معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية بعد حذف
درجة العبارة لمقياس المثابرة.

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.274	7	**0.501	1
**0.327	8	**0.337	2
**0.319	9	**0.186	3
**0.149	10	**0.257	4
**0.348	11	**0.301	5
--	--	**0.381	6

* دالة إحصائياً عند 0.05 ** دالة إحصائياً عند 0.01 *** دالة إحصائياً
عند 0.001

فوزية بنت فهد الشبيلي، ومحمد بن سليمان الوطيان: أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات...

ثبات درجات المقياس في الدراسة الحالية:

كان معامل الثبات لمجموع درجات مقياس تقدير الذات بعد حذف العبارة رقم 8 باستخدام ألفا كرونباخ هو 0.77 وهو قيمة مقبولة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص سؤال الدراسة على «هل يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية (الداخلية والخارجية) لدى عينة من طلاب جامعة القصيم من خلال المتغيرات الشخصية موضوع الدراسة (أهداف الإنجاز، وتقدير الذات، والمثابرة)؟». ويتفرع عن هذا السؤال سؤالان فرعيان:

أ - هل يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية الداخلية من خلال المتغيرات الشخصية موضوع الدراسة؟

ب - هل يمكن التنبؤ بالأهداف المستقبلية الخارجية من خلال المتغيرات الشخصية موضوع الدراسة؟

يُعدُّ الترابط أمرًا ضروريًا لوجود علاقة سببية؛ لذا فلا بد من الكشف عن العلاقات الارتباطية بين المتغيرات قبل إجراء تحليل الانحدار. والجدول (14) يبيِّن معاملات الارتباط بين الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية، ومتغيرات الدراسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

معامل ألفا كرونباخ لدرجات المقياس الذي ترجمه جرادات، وذلك بعد تطبيقه على طلاب وطالبات الجامعة في الأردن، وقد بلغ 0.73.

صدق درجات المقياس في الدراسة الحالية:

طبق الباحثان مقياس تقدير الذات على عينة استطلاعية قوامها 511 طالباً وطالبة من جامعة القصيم، وتمَّ التأكد من صدق الاتساق الداخلي لدرجات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كلِّ عبارة والمجموع الكلي لدرجات المقياس بعد حذف درجة العبارة منه، فظهرت العبارة رقم 8 غير متسقة مع المقياس؛ لذا جرى حذفها ليكون عدد عبارات المقياس تسع عبارات. والجدول (13) يبين الاتساق الداخلي بعد حذف تلك العبارة ويشير إلى أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

جدول (13). معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية بعد حذف درجة العبارة لمقياس تقدير الذات.

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	***0.374	6	***0.574
2	***0.501	7	***0.431
3	***0.358	8	***0.551
4	***0.430	9	***0.490
5	***0.411		

* دالة إحصائياً عند 0.05 ** دالة إحصائياً عند 0.01 *** دالة إحصائياً عند 0.001

جدول (14). معاملات الارتباط بين الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية، ومتغيرات الدراسة.

تقدير الذات	المثابرة	أهداف تجنب الأداء	أهداف التوجه نحو الأداء	أهداف تجنب الإتقان	أهداف التوجه نحو الإتقان	
**0.359	**0.301	0.006 -	**0.139	0.059 -	**0.359	الأهداف الداخلية
**0.182	0.043	*0.110	**0.296	*0.091	**0.227	الأهداف الخارجية

* دالة إحصائياً عند 0.05 ** دالة إحصائياً عند 0.01 *** دالة إحصائياً عند 0.001

الثراء. وبالرغم من صغر قيم معاملات الارتباط إلا أن هذه النتيجة قد توحى إلى إمكانية تقسيم كلٍّ من الأهداف المستقبلية الداخلية، والخارجية - مستقبلاً - إلى نوعين؛ جسدية، وروحية (والروحية هي الأسمى والأفضل نسبياً من الجسدية). وتشير دراسة (Grouzet et al., 2005)، والتي تم تطبيقها على 15 دولة، إلى أن أهداف المجتمع، وأهداف الانتماء (والمتمضنة لهدفي الأسرة والوظيفة)، وأهداف التطور الذاتي، ظهرت أقرب إلى كونها أهدافاً روحية، أما أهداف الصحة البدنية فقد ظهرت كأهداف جسدية، كما ظهرت أهداف الشهرة، وأهداف المظهر الخارجي أقرب إلى كونها أهدافاً روحية، بينما كانت أهداف الثراء أقرب للأهداف الجسدية. والملاحظ في الدراسة الحالية ارتباط أهداف التوجه نحو الإتقان بالأهداف الخارجية الروحية، بينما ارتبطت أهداف التوجه نحو الأداء - بشكل تقريبي - بالأهداف الداخلية الجسدية. ويدعم هذا التفسير وجود عدد من الدراسات (e.g., Lee et al., 2010; McNerney & Liem, 2008; Niemiec et al., 2009)

يُلاحظ أن جميع الارتباطات في الجدول (14) دالة إحصائياً ماعدا معامل الارتباط بين الأهداف الداخلية وأهداف التجنب بنوعيهما، ومعامل الارتباط بين الأهداف الخارجية والمثابرة؛ لذا سيتم استبعاد تلك المتغيرات أثناء إجراء تحليل الانحدار.

لكنَّ الملفت للنظر أن أهداف التوجه نحو الأداء قد ارتبطت بالأهداف الداخلية، وأهداف التوجه نحو الإتقان قد ارتبطت بالأهداف الخارجية، وبعد إيجاد معاملات ارتباط أنواع الأهداف الداخلية (المجتمع، والأسرة، والوظيفة والتطور الشخصي، والصحة البدنية) مع أهداف التوجه نحو الأداء، ومعاملات ارتباط أنواع الأهداف الخارجية (المنصب والشهرة، والمظهر الخارجي، والثراء) مع أهداف التوجه نحو الإتقان كما في الملحق؛ تبين ارتباط أهداف التوجه نحو الأداء بهدف الوظيفة والتطور الشخصي، وهدف الصحة البدنية، ولم ترتبط بهدف المجتمع، ولا بهدف الأسرة، كما تبين ارتباط أهداف التوجه نحو الإتقان بهدف المنصب والشهرة، وهدف المظهر الخارجي، ولم ترتبط بهدف

فوزية بنت فهد الشبيلي، ومحمد بن سليمان الوطيان: أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات...

الأهداف الداخلية الجسدية، بينما تشير العبارة الثانية من التعريف إلى الأهداف الداخلية الروحية. ويشير كل ما سبق إلى ضرورة تقسيم الأهداف الداخلية إلى روحية وجسدية، والخارجية إلى روحية وجسدية أيضاً، ولعل الدراسات المستقبلية تؤكد أو تدحض هذا التفسير.

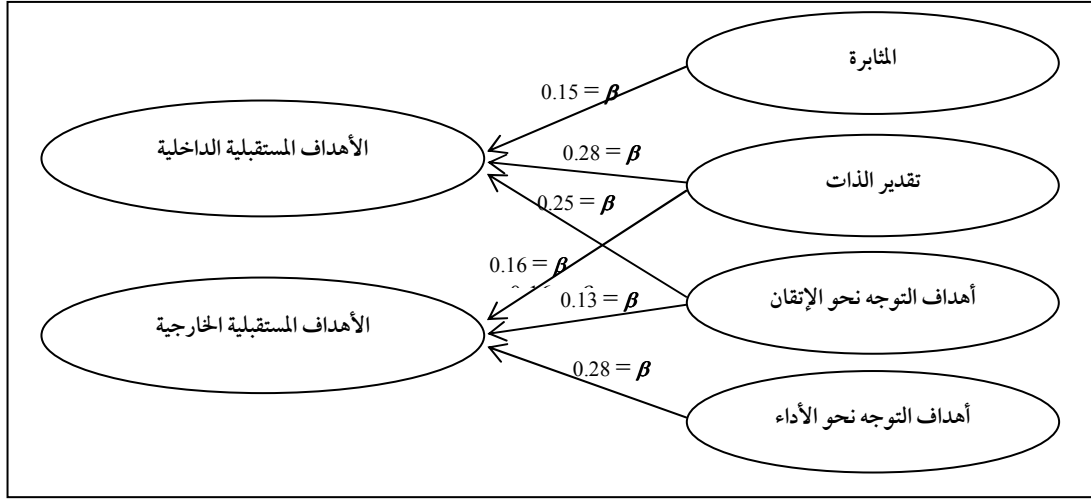
وقبل إجراء تحليل الانحدار تأكد الباحثان من تحقق افتراضات التحليل؛ وهي: الخطئية، وتجانس التباين، والتوزيع الطبيعي، واستقلالية الخطأ، وعدم وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة، ثم تم إجراء تحليل الانحدار الخطي بالطريقة المعيارية Enter فكانت النتائج كما في الجدول (15)، والشكل (1).

ظهر فيها معامل الارتباط بين المتغيرات التكيفية (كأهداف الإتقان، والتعلم المنظم ذاتياً، ومفهوم الذات الأكاديمي) والأهداف الخارجية الروحية أعلى من معامل الارتباط بينها وبين الأهداف الخارجية الجسدية، كما ظهر معامل الارتباط بين المتغيرات غير التكيفية (كالانفعالات السلبية، والأعراض الجسدية) والأهداف الداخلية الجسدية أعلى من معامل الارتباط بينها وبين الأهداف الداخلية الروحية، وذلك بغض النظر عن دلالة المعامل. ويؤيد هذا التفسير تعريف (Lee et al., 2010) للأهداف الداخلية بأنها الأهداف التي تركز على التطور الشخصي للفرد وتحسين الذات، والاهتمام براحة الآخرين؛ فالعبارة الأولى من التعريف قد تشير إلى

جدول (15). نتائج انحدار الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية على المتغيرات المستقلة في الدراسة.

الأهداف الخارجية		الأهداف الداخلية		المتنبات
قيمة "ت"	معامل الانحدار غير المعياري B	قيمة "ت"	معامل الانحدار غير المعياري B	
***7.83	23,597	***7.62	21.421	ثابت الانحدار
***3.04	0.228	***5,75	0.462	أهداف التوجه نحو الإتقان
***5.29	0.379	1.85	0.112	أهداف التوجه نحو الأداء
1.29	0.070	--	--	أهداف تجنب الإتقان
1.15 -	0.084 -	--	--	أهداف تجنب الأداء
--	--	***3.45	0.172	المثابرة
***3.54	0.277	***6.90	0.538	تقدير الذات
0.139		0.243		معامل التحديد R ²
5		4		درجة الحرية للانحدار
***16.257		***40.627		النسبة الفائتية

* دالة إحصائياً عند 0.05 ** دالة إحصائياً عند 0.01 *** دالة إحصائياً عند 0.001



شكل (1) المنبئات الدالة إحصائياً، ومعاملات الانحدار المعيارية.

ملاحظة: تم إجراء تحليل الانحدار مرتين؛ انحدار الأهداف المستقبلية الداخلية، وانحدار الأهداف المستقبلية الخارجية، على متغيرات الدراسة، وتم دمجها في شكل واحد لئلا تأخذ حيزاً، ولغرض المقارنة.

إقدامية؛ لأن الفرد يختارها ويتمنى تحقيقها وليس عدم تحقيقها، فهي ليست من المخاوف، وبالتالي فمن المتوقع أن لا ترتبط أساساً بأهداف التجنب كما اتضح من جدول الارتباطات رقم (14).

وجاءت أعلى المتغيرات إسهاماً في الأهداف المستقبلية الداخلية، كما يتضح من الشكل (1)، هو تقدير الذات الذي تنبأ بالأهداف الداخلية والخارجية أيضاً، إلا أن تنبؤه بالداخلية كان أعلى. وبالرغم من أن دراسة (Niemic et al., 2009) تشير إلى أن تقدير الذات لم يرتبط بالأهداف الخارجية، وأن دراسة (Wouters et al., 2014) تشير إلى أن تقدير الذات ارتبط سلبياً بها؛ إلا أنه يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية من خلال متغير تقدير الذات نفسه؛ فلكي يقدّر الفرد ذاته؛ عليه أن

من الجدول (15) يتبين أن النسبة الفائية دالة إحصائياً؛ أي أنه يمكن قبول معادلة انحدار الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية على متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0.001. والشكل (1) يوضح المنبئات الدالة إحصائياً، ومعاملات الانحدار المعيارية β التي تشير إلى معدل التغير في المتغير التابع (الأهداف المستقبلية الداخلية أو الخارجية)؛ نتيجة تغير المتغير المستقل بوحدة قياس واحدة مع ثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى. ويلاحظ من الشكل انعدام وجود أهداف التجنب بنوعها كمنبئات، وهذا يتوافق مع طبيعة الأهداف المستقبلية ذات الطابع الإقدامي لا الإحجامي (التجنب)، وبالتالي يؤيد التعريف الذي وضعه الباحثان للأهداف المستقبلية من كونها أهدافاً

الأهداف الداخلية، إلا أنها ارتبطت بالأهداف الخارجية ارتباطاً ضعيفاً أو سالباً. وارتباط المثابة بالأهداف الداخلية قد يرجع إلى الخاصية الدافعية لكلٍّ منهما، خلافاً للأهداف الخارجية التي تتميز بالدافعية الخارجية كما تفترض نظرية التقرير الذاتي. وتأثير المثابة على الأهداف الداخلية (دون الخارجية) قد يرجع إلى أن المثابة ربما تُشبع إحدى الحاجات النفسية الأساسية كال�فاءة، وإذا أشبعت الحاجة النفسية سيؤدي بالفرد بالتالي إلى اختيار الأهداف الداخلية وفقاً لنظرية التقرير الذاتي.

هذا وتنبأت أهداف التوجه نحو الإتيقان بالأهداف المستقبلية الداخلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lee et al., 2010)، إلا أنه في الدراسة الحالية قد تنبأت أهداف التوجه نحو الإتيقان أيضاً بالأهداف الخارجية (وهي أضعف المنبئات بها)، ولكن إسهامها في الداخلية كان أعلى. وحيث إن أهداف التوجه نحو الإتيقان قد تنبأت بالأهداف الداخلية والخارجية معاً؛ فإنَّ هذه النتيجة قد تؤكد على أهمية تقسيم أهداف التوجه نحو الإتيقان إلى قسمين؛ أحدهما خاص بالمعايير المطلقة (معايير المهمة) وهو الأفضل، والآخر خاص بالمعايير الشخصية كما في دراسة (Elliot et al., 2011) التي نتج عنها التصنيف السداسي لتوجهات الأهداف، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه

يفهمها أولاً، بمعنى أن يكون مفهوم الذات لديه واضحاً. ويشير (Smith & Mackie, 2007) إلى أن هناك أربعة مصادر لتقدير الذات؛ وهي: السلوك الظاهري، والأفكار والمشاعر، واستجابات الآخرين (ردود أفعالهم)، والمقارنات الاجتماعية. وعليه؛ يرى الباحثان بأن المصدرين الأولين هما «مصادر داخلية»؛ حيث يقدر الفرد ذاته بما يراه من سلوكه أو بحسب مشاعره وأفكاره، بينما يعدّ المصدران الآخران «مصادر خارجية»؛ حيث يقدر الفرد ذاته بعد ردود أفعال الآخرين أو مقارنة أدائه بالآخرين. بالتالي؛ فإن مصادر تقدير الذات إما داخلية أو خارجية؛ لذا فمن المحتمل أن تنبئ بالأهداف الداخلية والخارجية معاً. ويؤيد ذلك دراسة (Ryan et al., 1999) التي توصلت إلى ارتباط تقدير الذات بالأهداف الداخلية والخارجية معاً، إلا أن ارتباطه بالداخلية كان أعلى. ويحسن بعضو هيئة التدريس محاولة تنمية تقدير الذات لدى الطلاب بالتركيز على المصادر الداخلية لهم، حتى تنتج مخرجات تكيفية كالأهداف المستقبلية الداخلية.

أما أقل المتغيرات إسهاماً في الأهداف الداخلية فهي المثابة التي تنبأت بالأهداف الداخلية دون الخارجية. وقد توصلت الدراسات (Simons et al., 2004; Vansteenkiste et al., 2004; Vansteenkiste et al., 2008) إلى وجود ارتباط دالّ إحصائياً للمثابة مع

ويتضح من الجدول (15) أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت 0.243، والذي يشير إلى أن نسبة التباين في الأهداف المستقبلية الداخلية، والتي ترجع إلى كل من أهداف التوجه نحو الإتقان، والمثابرة، وتقدير الذات هي 24٪. أي أن نسبة العوامل الأخرى المؤثرة غير الداخلة في الدراسة الحالية 76٪. أما قيمة معامل التحديد (R^2) في الأهداف المستقبلية الخارجية فبلغت 0.139 الذي يشير إلى أن نسبة التباين في الأهداف المستقبلية الخارجية، والتي ترجع إلى كل من أهداف التوجه نحو الإتقان، وأهداف التوجه نحو الأداء، وتقدير الذات كانت نسبة صغيرة وهي 14٪. والنسبة المتبقية هي 86٪، والتي ترجع إلى عوامل أخرى؛ إذ تشير قيم ثابتي الانحدار الدالين إحصائياً إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر على الأهداف الداخلية والخارجية غير داخلة في نطاق الدراسة الحالية.

ومما سبق؛ يمكن صياغة معادلتني التنبؤ، وذلك من الجدول (15) من قيم B وثابتي الانحدار كالتالي:
الأهداف المستقبلية الداخلية = $21.421 + (0.462 \times \text{أهداف التوجه نحو الإتقان}) + (0.172 \times \text{المثابرة}) + (0.538 \times \text{تقدير الذات})$.
الأهداف المستقبلية الخارجية = $23.597 + (0.228 \times \text{أهداف التوجه نحو الإتقان}) + (0.379 \times \text{أهداف التوجه نحو الأداء}) + (0.277 \times \text{تقدير الذات})$.

دراستنا (Nicholls et al., 1985; Vansteenkiste et al., 2004) من وجود ارتباط دال إحصائياً بين هدف الإتقان والهدف الداخلي بصورة أعلى من ارتباطه بالهدف الخارجي.

أما بالنسبة للأهداف الخارجية؛ فأعلى المتغيرات إسهاماً فيها هو أهداف التوجه نحو الأداء، وقد تنبأت بالأهداف المستقبلية الخارجية فقط دون الداخلية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Lee et al., 2010)؛ ولعل ذلك يرجع إلى خصائص الفرد ذي أهداف الأداء من حرصه على إبهار الآخرين وشد أنظارهم إليه، وهذه قد تجعل منه يفكر في مستقبل يبهروهم أيضاً؛ فيختار أهداف الشهرة والمنصب أو المظهر الجذاب، أو الثراء. وتشير هذه النتيجة إلى أن تبني الطالب أو الطالبة لأهداف الأداء قد يعد مؤشراً غير جيد؛ إذ يشير إلى أن الطالب سيتبنى أهدافاً مستقبلية خارجية، والتي لا تشبع الحاجات النفسية الأساسية بقدر كافٍ وفقاً لنظرية التقرير الذاتي، ولذلك فمن المفضل التأكيد والتركيز على أهداف التوجه نحو الإتقان بدلاً عن أهداف الأداء لدى الطلاب؛ لأن ذلك لن يساعد في تبني الطالب للأهداف التكيفية الحالية فحسب؛ وإنما يساعده - أيضاً - في تبني الأهداف التكيفية الأبعد من ذلك (المستقبلية)، والتي يغفل عنها العديد من المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس.

الباحثان بإجراء البحوث الآتية:

1- توجهات أهداف الإنجاز الإقدامية (في إطار النموذج السداسي) كمنبئات بالأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

2- الحاجات النفسية الأساسية كمتغير وسيط بين المتغيرات الشخصية (الخاصة بالدراسة الحالية)، والأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

3- دراسة عاملية لمكونات الأهداف المستقبلية الداخلية (روحية، وجسدية)، والأهداف المستقبلية الخارجية (روحية، وجسدية).

4- تصميم مقياس لتقدير الذات ببعدين (داخلي، وخارجي)، وذلك بحسب مصدر التقدير. فقد يمكن هذا المقياس من دراسة تقدير الذات مع الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية بشكل أدق.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو غزال، معاوية محمود، والحموري، فراس أحمد، والعجلوني، محمود حسن. (2013م). توجهات الأهداف وعلاقتها بتقدير الذات والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية. *المجلة التربوية*، 27 (108)، 111-154.

أل مراد، نبراس. (2007م). تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، 14 (4)، 108-128.

فأى زيادة في أحد المتغيرات المستقلة (أهداف التوجه نحو الإتقان أو المثابرة أو تقدير الذات) يؤدي إلى زيادة في الأهداف المستقبلية الداخلية، وأى زيادة في أحد المتغيرات المستقلة (أهداف التوجه نحو الإتقان أو أهداف التوجه نحو الأداء أو تقدير الذات) يؤدي إلى زيادة في الأهداف المستقبلية الخارجية.

وأخيراً؛ يُلاحظ - في الغالب - أن المتغيرات الإيجابية تساهم في اختيار الطالب للأهداف المستقبلية الداخلية، فمن المحتمل أن تكون تلك المتغيرات المستقلة قد أشبعت الحاجات النفسية الأساسية لديه، وبالتالي ساعد ذلك في تبنيه للأهداف الداخلية، مما يشير إلى احتمالية توسط إشباع الحاجات النفسية بين المتغيرات المستقلة والأهداف المستقبلية الداخلية (دون الخارجية)، وهذا ما تشير إليه نظرية التقرير الذاتي في فرضيها؛ الأول: أن اختيار وتحقيق الأهداف المستقبلية الداخلية يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية وبالتالي تعزيز الصحة النفسية، والثاني: أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية يعزز من أهمية الأهداف المستقبلية الداخلية (Niemiec et al., 2009)؛ فتأتي هذه الدراسة لتصطف مع الدراسات النادرة التي تقدم دعماً للفرض الثاني، فمعظم البحوث قد ركزت على الفرض الأول.

توصيات الدراسة:

في إطار ما انتهت إليه الدراسة من نتائج؛ يوصي

- وقاد، إلهام إبراهيم محمد. (1429هـ). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Abd al-Salam, A. (1995). Future time perspective as a cognitive-motivational concept in related student's sex, academic achievement and field of study for college of education students - Zagazig University (in Arabic). *Psychological Studies*, 5(4), 643-676.
- Abd al-Wahhab, S. (2011). Mental flexibility and its relationship with future time perspective and achievement goals among university faculty members (in Arabic). *Research Journal Specific Education*, Mansoura University, 20, 20-75.
- Abu Ghazal, M., al-Hammouri, F., & al-Ajluni, M. (2013). Goal orientations and their relationship to self-esteem and procrastination among Yarmouk University students in the Hashemite Kingdom of Jordan (in Arabic). *Journal of Education*, 27(108), 111-154.
- Al Murad, N. (2007): Self-esteem for female students at the department of physical education and its relation with academic level (in Arabic). *Journal of Tikrit University for Humanities*, 14(4), 108-128.
- American Psychological Association. (2007). *APA Dictionary of Psychology*. Washington, DC: American Psychological Association.
- Bilde, J., Vansteenkiste, M., & Lens, W. (2011). Understanding the association between future time perspective and self-regulated learning through the lens of self-determination theory. *Learning and Instruction*, 21, 332-344.
- Darwish, H. (2002). Differences in dimensions of academic self-motivation between cheaters and non-cheaters students in the university (in Arabic). *Education*, Al-Azhar University, 114 (1), 219-261.
- De Volder, M. L., & Lens, W. (1982). Academic achievement and future time perspective as a cognitive-motivational concept. *Journal of Personality and Social Psychology*, 42(3), 566-571.
- Elliot, A., & McGregor, H. (2001). A 2 x 2 achievement goal framework. *Journal of Personality and Social Psychology*, 80(3), 501-519.
- Elliot, A., Murayama, K., & Pekrun, R. (2011). A 3 x 2 achievement goal model. *Journal of Educational Psychology*, 103(3), 632-648.
- Fly, P. (1999). *Student persistence, reading comprehension*
- جرادات، عبد الكريم. (2006م). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 1 (2)، 142-153.
- حسانين، محمد حسانين محمد. (2010م). دراسة العلاقة بين تأجيل الإشباع الأكاديمي ومحدداته الدافعية، توجهات الهدف، والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية - جامعة بنها. *مجلة كلية التربية بنها*، 83، 1-64.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2006م). مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب.
- درويش، هاني محمد رشاد. (2002م). الفروق في أبعاد الدافعية الأكاديمية الذاتية بين الغاشين وغير الغاشين من طلاب الجامعة. *التربية*، جامعة الأزهر، 114 (1)، 219-261.
- رشوان، ربيع عبده أحمد. (2006م). *التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز*. القاهرة: عالم الكتب.
- طه، فرج عبد القادر، وقنديل، شاكر عطية، ومحمد، حسين عبد القادر، وعبد الفتاح، مصطفى كامل. (2006م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد السلام، السيد عبد الدايم. (1995م). منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي - معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية - جامعة الزقازيق. *دراسات نفسية*، 5 (4)، 643-676.
- عبد الوهاب، صلاح شريف. (2011م). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، 20، 20-75.

- motivation and learning. *Acta Psychologica*, 23, 60-82.
- Nuttin, J., & Lens, W. (1985). *Future time perspective and motivation: Theory and research method*. Leuven University Press & Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Pintrich, P. (2000). The role of goal orientation in self-regulated learning. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), *Handbook of self-regulation* (451-502). San Diego: Academic Press.
- Rashwan, R. (2006). *Self-regulated learning and achievement goal orientations* (in Arabic). Cairo: Alam Alkotob.
- Romero, E., Gómez-fraguera, J. A., & Villar, P. (2012). Life aspirations, personality traits and subjective well-being in a Spanish sample. *European Journal of Personality*, 26(1), 45-55.
- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Rosenberg, M. (1979). *Conceiving the self*. New York, Basic Books, Inc.
- Ryan, R., & Deci, E. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist*, 55, 68-78.
- Ryan, R., Chirkov, V., Little, T., Sheldon, K., Timoshina, E., & Deci, E. (1999). The American dream in Russia: Extrinsic aspirations and well-being in two cultures. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 25, 1509-1524.
- Schofield, J. (1943). An attempt to measure 'persistence' in its relationship to scholastic achievement. *Journal of Experimental Psychology*, 33(5), 440-445.
- Simons, J., Dewitte, S., & Lens, W. (2000). Wanting to have vs. wanting to be: The effect of perceived instrumentality on goal orientation. *British Journal of Educational Psychology*, 91, 335-351.
- Simons, J., Dewitte, S., & Lens, W. (2004). The role of different types of instrumentality in motivation, study strategies, and performance: know why you learn, so you'll know what you learn!. *British Journal of Educational Psychology*, 74, 343-360.
- Smith, E., & Mackie, D. (2007). *Social psychology* (3rd ed.). Philadelphia: Psychology Press.
- Taha, F., Qandil, S., Muhammad, H., & Abd al-Fattah, M. (2006). *Encyclopedia of psychology and psychoanalysis* (in Arabic). Cairo: The Anglo Egyptian bookshop.
- Vansteenkiste, M., Simons, J., Lens, W., Soenens, B., Matos, L., & Lacante, M. (2004). Less is sometimes more: Goal content matters. *Journal of Educational Psychology*, 96(4), 755-764.
- and success in the self-paced, computer-assisted course. Unpublished doctoral dissertation, Wichita State University.
- Grouzet, F., Kasser, T., Ahuvia, A., Dols, J., Kim, Y., Lau, S., Ryan, R. M., Saunders, S., Schmuck, P., & Sheldon, K. (2005). The structure of goal contents across 15 cultures. *Journal of Personality and Social Psychology*, 89(5), 800-816.
- Hassanin, M. (2010). Study of the relationship between academic delay of gratification and its determinants of motivation, goal orientation, and academic achievement among sample of students in Faculty of Education- Benha University (in Arabic). *Journal of Benha Faculty of Education*, 83, 1-64.
- Jaradat, A. (2006). The relationship between self-esteem and irrational attitudes in university students (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 1(2), 142-153.
- Kasser, T., & Ryan, R. (1996). Further examining the American dream: differential correlates of intrinsic and extrinsic goals. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 22(3), 280-287.
- Khalifah, A. M. (2006). *Achievement motivation scale* (in Arabic). Cairo: Dar Ghareeb.
- Lee, J., McInerney, D., Liem, G., & Ortega, Y. (2010). The relationship between future goals and achievement goal orientations: An intrinsic-extrinsic motivation perspective. *Contemporary Educational Psychology*, 35, 264-279.
- McInerney, D., & Liem, A. (2008, March). *The relationship between valued future goals, achievement goals, instrumental value of school, perceived competence, self-regulation and school achievement for Chinese Singaporean students*. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York, USA.
- Merritte, K. (1999). A domain-specific investigation of goal orientation, related cognitive and behavioral variables, and prediction model for academic achievement. *Dissertation Abstracts International*, 60(10), 5243B.
- Miller, R., & Brickman, S. (2004). A model of future-oriented motivation and self-regulation. *Educational Psychology Review*, 16(1), 9-33.
- Nicholls, J., Patashnick, M., & Nolen, S. (1985). Adolescents' theories of education. *Journal of Educational Psychology*, 77(6), 683-692.
- Niemiec, C., Ryan, R., & Deci, E. (2009). The path taken: consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post-college life. *Journal of research in personality*, 43, 291-306.
- Nuttin, J. R. (1964). The future time perspective in human

- Vansteenkiste, M., Soenens, B., Verstuyf, J., & Lens, W. (2009). What is the usefulness of your schoolwork?: The differential effects of intrinsic and extrinsic goal framing on optimal learning. *Theory and Research in Education*, 7(2) 155-163.
- Vansteenkiste, M., Timmermans, T., Lens, W., Soenens, B., & den Broeck, A. V. (2008). Does extrinsic goal framing enhance extrinsic goal-oriented individuals' learning and performance? An experimental test of the match perspective versus self-determination theory. *Journal of Educational Psychology*, 100(2), 387-397.
- Waqqad, I. I. M. (1429). *Thinking styles and their relationship with learning styles and goal orientation among university female students in the holy city of Makkah Al-Mukarramah* (in Arabic). Unpublished doctoral dissertation, Umm-Al-Qura University.
- Wouters, S., Duriez, B., Luyckx, K., Colpin, H., Bijttebier, P., & Verschuere, K. (2014). Parental goal promotion and college students' self-esteem level and contingency: The mediating role of need satisfaction. *Personality and Individual Differences*, 66, 140-145.

فوزية بنت فهد الشبيبي، ومحمد بن سليمان الوطيان: أهداف الإنجاز وتقدير الذات والمثابرة كمنبئات...

الملحق

معاملات الارتباط بين الأهداف الإقداامية بنوعيتها وأنواع الأهداف الداخلية والخارجية

الثراء	المظهر الخارجي	المنصب والشهرة	الصحة البدنية	الوظيفة والتطور الشخصي	الأسرة	المجتمع	
0.06	**0.19	**0.26	**0.25	**0.30	**0,13	**0.29	أهداف التوجه نحو الإنقاذ
**0.19	**0.14	**0.23	**0.10	**0.16	0.04	0.06	أهداف التوجه نحو الأداء